السنة الى موضع غيره كما ذكرنا فيما سلف فان كان الكوكب في تحويل السنة في
برج ثم رجع الى مكانه او بلغ كوكب اخر الى موضعه في تحويل السنة فانه ياتي
بدلالته ايضا واستشهد به ذلك نظر الكواكب اليه في ذلك الوقت واتصال
بعضها ببعض وان كان في وقت التحويل بعض شهور السنة حالات الكواكب على
مثل ما ذكرنا وذلك ان يبلغ بعضها في تحويل الشهور الى موضعه الذي كان فيه
في اصل المولد او تحويل السنة او يبلغ كوكب اخر في تحويل الشهور فنحو الحكم عليه
في تلك السنة الا ان الذي يكون في السنين اقوى واوكد من الذي يكون في الشهور
واذا بلغ الكوكب الى مكانه في التحويل فانه يكون الاستدلال فيه على ثلاث
جهات احدها من طبيعة الكوكبين اذا تناظر واذا اشتركا في الدلالة او بعض الكواكب
التي قدمناها كالسعد اذا بلغ في التحويل الى موضع سعد في الاصل دل على
الخير واذا بلغ نحس في التحويل الى موضع سعد في الاصل افسد النحس ما كان
دل عليه ذلك السعد من الصلاح فان بلغ ذلك النحس افرط في الدلالة على
الفساد من جنس ما يدلان عليه والثالث ان ننظر الى الموضع الذي كان فيه الكوكب
في الاصل وصار هذا الاخر الى مكانه فنجعل بيته كالطالع فتنظر اين بيت الكوكب
الذي صار الى مكانه من بيته فيكون الحكم على قدر ذلك مثال كان المشتري في
الاصل في بعض البروج كان ذلك البرج بيته او بيت غيره وصار الزهرة في تحويل
السنة الى موضع المشتري فجعلنا كل واحد من بيتي المشتري كالاصل والطالع ثم
نظرنا الى بيتي الزهرة ايهما هو من كل واحد منهما فلما كان الثور سادس من القوس قلنا يعرض
زيادة من نظرنا الى بيتي الزهرة ايهما هو من كل واحد منهما فلما كان الميزان حادي عشر
قلنا يستفيد اخوانا ولانهما سعدان قلنا يبرا من المرض ويسعد بالاخوان والعمال
ثم جعلنا الحوت ايضا كالاصل والطالع وقلنا ان الثور ثالث الحوت ... والح
الميزان ثامنه قلنا يصير اليه ميراث ويحدث بعضهم يغنم ويسعد بالسفر والمواريث
وكذلك ينظر في كل الكواكب ولو كانت الزهرة هي التي صار المشتري في مكانها
اقمنا بيتها المقام الذي اقمنا بيتي المشتري ثم نظرنا الى بيت المشتري من كل واحد منهما
وحكمنا على قدر ذلك فقد دل بموضع بلوغ الزهرة الى مكان المشتري على المرض والموت
ودلا بطبيعتهما السعدة على البرء من المرض والسعادات بالميراث والصلح
وقد ينظر في مثل هذا من الزهرة ان كانت السنة اكثر دلالته من المشتري فيقيم بيتها
كالاصل ثم تنظر اين بيتا المشتري من كل واحد منهما فاما الشمس فلما

كانت

كانت عودتها الى موضعها في كل سنة جعلنا بيتها كالاصل والطالع ونظرنا
موضع برجها سنة في تحويل السنين واما الوقت الذي يكون فيه ذلك
الشيء من تلك السنة فان كان ذلك من بلوغه الى مكانه الاصلي فاذا
دبر بعض شهور تلك السنة واياما اظهر دلالتها لا سيما ما يدبر من
الايام في ذلك الشهر وبخاصة اذا كان رب السنة فان كان ذلك
من بلوغه الى مكان بعض الكواكب فاذا ما زج احدهما الاخر في
تلك السنة بعض الممازجات الجيدة او الردية اظهر دلالته
على الخير او الشر بما كان دل عليه واما دوام ذلك فهو على جهتين اما الاول
منهما فهو ان تنظر فاذا كان الكوكب في اصل المولد في برج ثم بلغ في
في بعض التحاويل الى مكانه الاصلي ودل على المكروه لرجوعه الى مكانه
ولمكانه من دور الفلك الاصلي والتحويل فانه يكون دوام ذلك المكروه على قدر
ذلك الكوكب مرتين احدهما الدلالة موضعه الاصلي ولم يكن ذلك الموضع من دور
فلك في تحويل السنة يدل على المكروه ونقص من دلالة الشر وكان دوامها بقدر دور
الكوكب مرة واحدة مثال ذلك ان زحل كان في اصل المولد في السابع وبلغ في طالع
التحويل في بعض السنين الى مكانه الاصلي وكان ذلك المكان سابع الانتهاء
او سابع طالع التحويل ودل برجوعه الى مكانه المكروه في الفساد والاضداد
فقلنا ان دوامها يكون مثل دور زحل مضاعفا ولو كان ذلك البرج عاشر
الانتهاء او عاشر طالع التحويل وكان من المواضع الصالحة لزحل قلنا
ان دوامها مثل دور زحل مرة واحدة وكذلك ان بلغ الكوكب في بعض السنين
الى موضعه الذي كان فيه في الاصل ودل على الخير لرجوعه الى مكانه الا
صلي ولموضعه من دور الفلك في الاصل والتحويل فانه يكون دوامه على
قدر دور ذلك الكوكب مضاعفا وان خالف ذلك وكان موضعه من
دور الفلك التحويل يدل على الشر لمكان دوام ذلك الخير على قدر دور
الكوكب مرة واحدة واما معرفة الدور الذي يعمل به فانه ينظر
الى الكوكب المستدل به فان كان في برج منقلب عمل بدوره الاصغر الذي هو
في هذا الموضع ساعات وان كان في برج ذي جسدين عمل بدوره الاوسط
وهو نصف الايام ونصف الساعات ومعلوم ان الايام في الدور الاكبر وان كان في

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1